

# الوظيفة

الصلاة المشيشية لسيدي الشيخ عبد السلام ابن مشيش (ت ٦٢٢ هـ)

مع ممزوجات سيدي الشيخ أبي المواهب الشاذلي (ت بعد ٨٥٠ هـ)

رضي الله تعالى عنهما

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّرُونِ \* فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ \* عَلَيَّ مَنْ مِنْهُ  
انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا \* وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَّةُ  
فِي سَمَاءِ صِفَاتِهِ السَّنِيَّةِ بَدُورًا \* وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ مِنْهُ إِلَيْهِ \*  
وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ بِهِ فِيهِ عَلَيْهِ \* فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنَ الْخَلَائِقِ فَهَمَّ مَا أُوْدِعَ مِنْ  
السِّرِّ فِيهِ \* وَلَهُ تَضَاعَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلُّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ \* فَذَلِكَ السِّرُّ الْمَصُونُ لَمْ  
يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ \* وَلَا يَبْلُغُهُ لَاحِقٌ عَلَيَّ سَوَابِقِ شُهُودِهِ \*  
فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ نَبِيِّ رِيَاضِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ بَزْهَرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُونِقَهُ \*

وَحِيَاضُ مَعَالِمِ الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقَةٌ \* وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ  
بِهِ مُنَوِّطٌ \* وَبِسِرِّهِ السَّارِي مَحْوُوطٌ \* إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ فِي كُلِّ صُعُودٍ وَهُبُوطٍ  
\* لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ \* صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ \* وَتَوَارِدُ بِتَوَارِدِ  
الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْفَيْضِ الْمَدِيدِ عَلَيْهِ \* وَسَلَامًا يُجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَيْضُهُ  
وَفَضْلُهُ \* كَمَا هُوَ أَهْلُهُ \* وَعَلَى إِلَهِ شُمُوسِ سَمَاءِ الْعُلَا \* وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ  
وَمَنْ تَلَا \* اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ \* وَنُورُكَ الْوَاسِعُ لِجَمِيعِ  
الْأَنْوَارِ \* وَدَلِيلُكَ الدَّالُّ بِكَ عَلَيْنَا \* وَقَائِدُ رُكْبِ عَوَالِمِكَ إِلَيْنَا \* وَحِجَابُكَ  
الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ \* فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ \* وَلَا  
يَهْتَدِي حَائِرٌ إِلَّا بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ \* اللَّهُمَّ أَحَقِّبْنِي بِنَسْبِهِ الرُّوحِيِّ \* وَحَقِّقْنِي  
بِحَسْبِهِ السُّبُوحِيِّ \* وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَشْهَدُ بِهَا مُحْيَاهُ \* وَأَصِيرُ بِهَا مَجْلَاهُ  
\* كَمَا يُجِبُّهُ وَيَرْضَاهُ \* وَأَسْأَلُكُمْ بِهَا مِنْ وُرُودِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ \* وَأَكْرَعُ  
بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ \* وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ لُطْفِكَ \* وَرُكَائِبِ  
حَنَانِكَ وَعَطْفِكَ \* وَسِرِّي فِي سَبِيلِهِ الْقَوِيمِ \* وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ \*

إِلَى حَضْرَتِهِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ \* الْمُتَّبَلِّغَةِ بِتَجَلِّياتِ مَحَاسِنِهِ  
الْأُنْسِيَّةِ \* حَمَلًا مَخْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ \* مَصْحُوبًا بِعَوَالِمِ أَسْرَتِكَ \* وَأَقْدِفِ  
بِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ \* فِي جَمِيعِ بَقَاعِهِ \* فَأَذْمِغُهُ بِالْحَقِّ \* عَلَى الْوَجْهِ  
الْأَحَقِّ \* وَزَجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ الْمُحِيطَةِ \* بِكُلِّ مُرْكَبَةٍ وَبَسِيْطَةٍ \*  
وَأَنْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ \* إِلَى فِضَاءِ التَّفْرِيدِ \* الْمَنْزَهَ عَنِ الْإِطْلَاقِ  
وَالْتَّفْيِيدِ \* وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شُهُودًا \* حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ  
وَلَا أَجِدُ وَلَا أَحْسِسُ إِلَّا بِهَا نُزُولًا وَصُعُودًا \* كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ وُجُودًا \*  
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا وَعِنْدَكَ مَحْمُودًا \* وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ الْحِجَابَ  
الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا وَعَيَانًا \* إِذِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا \*  
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرًّا حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَحَالًا \* وَحَقِيقَتُهُ جَامِعَ عَوَالِمِي فِي  
مَجَامِعِ مَعَالِمِي حَالًا وَمَالًا \* وَحَقَّقْنِي بِذَلِكَ \* عَلَى مَا هُنَالِكَ \* بِتَحْقِيقِ  
الْحَقِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ \* يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ \* يَا آخِرُ  
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ \* يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ \* يَا بَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ

\* اِسْمَعْ نِدَائِي فِي بَقَائِي وَفَنَائِي \* بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا \*  
 وَاجْعَلْنِي عَنْكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا \* وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ \* عَلَى عَوَالِمِ الْجِنِّ  
 وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ \* وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ \* بِتَأْيِيدِ مَنْ سَلَكَ فَمَلَكَ وَمَنْ مَلَكَ  
 فَسَلَكَ \* وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ \* وَأَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ غَيْبَكَ \* وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 غَيْرِكَ \* وَاجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ خَيْرِكَ وَمَيْرِكَ \* اللَّهُ \* اللَّهُ \* اللَّهُ \* اللَّهُ مِنْهُ بَدَأَ  
 الْأَمْرَ اللَّهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ يَعُودُ \* اللَّهُ وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ \* ﴿ إِنَّ الَّذِي  
 فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ \* فِي كُلِّ اقْتِرَابٍ وَابْتِعَادٍ \* وَانْتِهَاضٍ  
 وَاقْتِعَادٍ \* ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ \* وَاجْعَلْنَا  
 مِمَّنْ اهْتَدَىٰ بِكَ فَهَدَىٰ \* حَتَّىٰ لَا يَقَعَ مِنَّا نَظْرٌ إِلَّا عَلَيْكَ \* وَلَا يَسِيرَ بِنَا وَطَرٌ  
 إِلَّا إِلَيْكَ \* وَسِرِّ بِنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِحِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ \* اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ مِنَّا عَلَيْهِ  
 أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ التَّسْلِيمِ \* فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ قَدْرَهُ الْعَظِيمِ \* وَلَا نَذُرُكَ مَا يَلِيقُ  
 بِهِ مِنْ الْإِحْتِرَامِ وَالْتَعْظِيمِ \*

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ \* عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ \* وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ \* عَدَدَ الشَّفَعِ  
وَالْوَتْرِ \* وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ \* أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ  
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٣) \* تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ \* وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ  
الْمَلَكَوَتِ \* وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ \* إِصْرَفِ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣) (وفي كل مرة تكرر اصرف عنا الأذى ... إلى آخره ٣) \*  
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ \* وَهُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٣) \* لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٤) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا \* ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّنْيَا  
وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴾ \* اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (٣)  
﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٣) \* ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٣) \* ﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَمِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّبْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

\* ﴿ وَأَقْوِصْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (٣) \* ﴿ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ \* ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ \*



◉ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ◉ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ◉ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ◉  
وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ◉ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ◉ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَى ◉ \* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ◉ \* أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ◉ وَوَضَعْنَا عَنكَ  
وِزْرَكَ ◉ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ◉ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ◉ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ◉  
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ◉ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ◉ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ◉ \* بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ◉ \* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ◉ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ◉  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ◉ تَنْزَلُ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ◉ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ◉ \* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ◉ إِذَا  
زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ◉ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ◉ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا  
◉ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ◉ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ◉ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا  
لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ◉ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ◉ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ  
شَرًّا يَرَهُ ◉ \* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ◉ \* ◉ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ◉ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ  
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ◉ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ◉ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ

وَعَامَتُهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴿١٠﴾ (وتكرر وأمنهم من خوف ٣) \* بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
\* ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ﴿١﴾ اللّٰهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا  
اَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ (١١) \* بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ \* ﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ  
مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ  
شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ \* بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ \* ﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾  
مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ اِلٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُّوسُّوْسُ فِي  
صُدُوْرِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ \* بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ  
لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ﴿٢﴾ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ یَوْمِ الدِّیْنِ ﴿٤﴾ اِیَّاكَ نَعْبُدُ وَاِیَّاكَ  
نَسْتَعِیْنُ ﴿٥﴾ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِیْنَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ  
الْمَغْضُوْبِ عَلَیْهِمْ وَلَا الضَّالِّیْنَ ﴿٧﴾﴾ \* ﴿سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُوْنَ ﴿١﴾  
وَسَلٰمٌ عَلٰی الْمُرْسَلِیْنَ ﴿٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ﴿٣﴾﴾